200سؤال وجواب من
"العقيدة الواسطية"
وشرح الشيخ صالح الفوزان

القسم الأول: مقدمة حول "العقيدة الواسطية" ومكانتها

١. **السؤال :من هو مؤلف كتاب "العقيدة الواسطية"؟**
الجواب :مؤلف كتاب "العقيدة الواسطية" هو شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، المعروف بـ "ابن تيمية" (ت ٧٢٨ هـ).

٢. **السؤال :ما هو الاسم الكامل للكتاب؟**
الجواب :الاسم الكامل للكتاب هو "العقيدة الواسطية."

٣. **السؤال :ما هي المناسبة التي دعت ابن تيمية لتأليف هذه الرسالة؟**
الجواب :المناسبة هي طلب قاضي واسط، الذي طلب من ابن تيمية أن يكتب له عقيدة جامعة مانعة، سهلة الفهم، مأخوذة من الكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة.

٤. **السؤال :ما هي الأهمية العامة لـ "العقيدة الواسطية" في كتب العقيدة؟**
الجواب :تُعد من أبرز المتون في تقرير عقيدة أهل السنة والجماعة، وخصوصًا في باب الأسماء والصفات الإلهية، وأصبحت مرجعًا أساسيًا لكل طالب علم.

٥. **السؤال :ما هي أبرز خاصيتين تميزان "العقيدة الواسطية"؟**
الجواب :الشمول والاختصار، والاستدلال المحكم من القرآن والسنة وإجماع السلف.

٦. **السؤال :ما هو العمود الفقري أو المحور الأساسي الذي تركز عليه الرسالة؟**
الجواب :تقرير منهج أهل السنة والجماعة في باب الأسماء والصفات الإلهية.

٧. السؤال :ما هو منهج السلف الذي يُقرره ابن تيمية في الأسماء والصفات؟
الجواب :إثبات ما أثبته الله لنفسه وأثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الأسماء والصفات، بلا تحريف ولا تعطيل، ولا تكييف ولا تمثيل.

٨. السؤال :ما هي المذاهب المنحرفة التي جاءت "الواسطية" للرد عليها في باب الأسماء والصفات؟
الجواب :غلو المشبهة (الذين يشبهون صفات الله بصفات خلقه) والمعطلة (الذين ينفون صفات الله تعالى).

٩. السؤال :كيف وصف ابن تيمية مذهب أهل السنة والجماعة في باب الأسماء والصفات في الواسطية؟
الجواب" :وهذه جملة مذهب أهل السنة والجماعة في باب الأسماء والصفات، وإثباتهم لها من غير تشبيه ولا تكييف، ولا تعطيل ولا تحريف."

١٠. السؤال :ما هو دور شيخ الإسلام ابن تيمية في عصره بخصوص العقيدة؟
الجواب :كان مجددًا لعقيدة السلف في زمن كثرت فيه البدع والفرق، وواجه المبتدعة والمخالفين بالحجة والبرهان.

القسم الثاني: شرح الشيخ صالح الفوزان ومميزاته

١. السؤال :من هو الشيخ صالح الفوزان؟
الجواب :هو فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان، عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء في المملكة العربية السعودية.

٢. السؤال :ما هي أبرز صفة يتميز بها أسلوب الشيخ الفوزان في شرح "العقيدة الواسطية"؟
الجواب :البيان الواضح والمبسط، والتفصيل الدقيق للمسائل.

٣. السؤال :ما هو منهج الشيخ الفوزان في التأصيل العلمي لشرحه؟
الجواب :يعتمد على التأصيل الشرعي من الكتاب والسنة وأقوال السلف الصالح.

٤. السؤال :على أي فهم يُشدد الشيخ الفوزان في شرحه للعقيدة؟
الجواب :يُشدد على أهمية فهم العقيدة على منهج السلف.

٥. السؤال :هل يتناول شرح الشيخ الفوزان الرد على الشبهات؟
الجواب :نعم، يتضمن شرحه ردودًا موجزة ومفيدة على الشبهات التي تُثار حول قضايا العقيدة.

٦. السؤال :كيف يربط الشيخ الفوزان المسائل العقدية بواقع المسلم؟
الجواب :يربطها بتطبيقها العملي في سلوك المسلم وعبادته.

٧. السؤال :ما أهمية كثرة الاستشهاد بأقوال الأئمة والسلف في شرح الشيخ الفوزان؟
الجواب :تُضفي قوة ومصداقية على الشرح وتؤكد المعنى وتُبينه.

٨. السؤال :لماذا تُعتبر دراسة "العقيدة الواسطية" بشرح الشيخ الفوزان ضرورة ملحة؟
الجواب :لتصحيح عقيدة المسلم، وتوحيد ربه، وحمايته من الشبهات والبدع، وتقوية إيمانه.

٩. السؤال :ما هي الفائدة المترتبة على فهم العقيدة الواسطية في تمييز الحق من الباطل؟
الجواب :تُمكن الدارس من التمييز بين الحق والباطل في مسائل العقيدة، فتكون حصنًا من الشبهات.

١٠. السؤال :كيف تُعزز العقيدة الصحيحة فهم القرآن والسنة؟
الجواب :العقيدة الصحيحة هي مفتاح فهم النصوص الشرعية، وتُعين على تدبرها بشكل سليم.

القسم الثالث: أبواب العقيدة في "الواسطية" - توحيد الربوبية والألوهية

١. **السؤال :**ما هي أقسام التوحيد التي تُغطيها "العقيدة الواسطية" بشكل عام؟
الجواب :التوحيد بأنواعه الثلاثة: توحيد الربوبية، توحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات.

٢. **السؤال :**عرف توحيد الربوبية؟
الجواب :هو توحيد الله بأفعاله، كالإيمان بأنه الخالق الرازق المحيي المميت، المدبر لجميع الأمور.

٣. **السؤال :**هل توحيد الربوبية محل خلاف كبير بين أهل القبلة؟
الجواب :لا، توحيد الربوبية يقر به غالب الناس، حتى المشركين كانوا يقرون بأن الله هو الخالق الرازق، لكنهم كانوا يشركون في الألوهية.

٤. **السؤال :**ما الدليل القرآني على أن المشركين كانوا يقرون بتوحيد الربوبية؟
الجواب :قوله تعالى: "ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله."

٥. **السؤال :**عرف توحيد الألوهية؟
الجواب :هو توحيد الله بأفعال العباد، كالصلاة والصيام والدعاء والنذر والذبح والخوف والرجاء والمحبة، وصرف جميع أنواع العبادة لله وحده لا شريك له.

٦. **السؤال :**ما هو الاسم الآخر لتوحيد الألوهية؟
الجواب :توحيد العبادة.

٧. **السؤال :**ما هو التوحيد الذي بعثت من أجله الرسل ونزلت من أجله الكتب؟
الجواب :توحيد الألوهية (توحيد العبادة)، لأنه هو الذي وقع فيه الشرك بين الأمم.

٨. **السؤال :**ما هي أعظم الذنوب التي تنافي توحيد الألوهية؟
الجواب :الشرك بالله تعالى، وهو صرف شيء من العبادة لغير الله.

٩. **السؤال :**ما الدليل على وجوب إفراد الله بالعبادة؟
الجواب :قوله تعالى: "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" وقوله: "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا."

١٠. **السؤال :**هل الدعاء يعتبر من توحيد الألوهية؟
الجواب :نعم، الدعاء هو لب العبادة وهو من أعظم أنواع توحيد الألوهية، فلا يُدعى إلا الله.

القسم الرابع: أبواب العقيدة في "الواسطية" - توحيد الأسماء والصفات (المفاهيم الأساسية)

١. **السؤال :**عرف توحيد الأسماء والصفات؟
الجواب :هو الإيمان بأسماء الله الحسنى وصفاته العليا التي وردت في الكتاب والسنة، وإثباتها لله على الوجه اللائق به سبحانه، من غير تحريف ولا تعطيل، ولا تكييف ولا تمثيل.

٢. **السؤال :**ما هو الأساس الذي يُبنى عليه توحيد الأسماء والصفات؟
الجواب :النصوص الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة.

٣. **السؤال :**ما معنى "بلا تحريف" في منهج السلف بالأسماء والصفات؟
الجواب :عدم تغيير لفظ أو معنى النص القرآني أو النبوي الثابت لصفة من صفات الله تعالى.

٤. **السؤال :**اذكر مثالًا على التحريف في الأسماء والصفات؟
الجواب :تحريف معنى "الاستواء" في قوله تعالى "الرحمن على العرش استوى" إلى "استولى."

٥. **السؤال :**ما معنى "بلا تعطيل" في منهج السلف بالأسماء والصفات؟
الجواب :عدم نفي الصفات الإلهية الثابتة في النصوص الشرعية أو إنكارها.

٦. **السؤال :**اذكر مثالًا على التعطيل في الأسماء والصفات؟
الجواب :نفي صفة اليد لله تعالى، أو السمع، أو البصر، أو الحياة.

٧. **السؤال :**ما معنى "بلا تكييف" في منهج السلف بالأسماء والصفات؟
الجواب :عدم تحديد كيفية صفات الله تعالى أو السؤال عن كُنْهِها، لأن الكيفية مجهولة لنا.

٨. **السؤال :**لماذا لا يُكيف السلف صفات الله؟
الجواب :لأن الله تعالى لم يُخبرنا بكيفية صفاته، والعقل لا يستطيع إدراك الكيفية، ولأن إثبات الكيفية يستلزم التشبيه بالمخلوق.

٩. **السؤال :**ما معنى "بلا تمثيل" في منهج السلف بالأسماء والصفات؟
الجواب :عدم تشبيه صفات الله بصفات خلقه، أو الاعتقاد بأن صفاته مطابقة لصفات المخلوقين.

١٠. **السؤال :**ما الدليل القرآني على نفي التمثيل عن الله تعالى؟
الجواب :قوله تعالى: "ليس كمثله شيء وهو السميع البصير."

القسم الخامس: أمثلة لصفات الله تعالى وموقف أهل السنة والجماعة

١. **السؤال :**ما هو منهج أهل السنة والجماعة في صفة الاستواء؟
الجواب :يُثبتون لله صفة الاستواء على العرش كما جاء في قوله تعالى: "الرحمن على العرش استوى" إثباتًا حقيقيًا يليق بجلاله، بلا تكييف ولا تمثيل.

٢. **السؤال :**هل الاستواء يعني "الاستيلاء" عند أهل السنة والجماعة؟
الجواب :لا، هذا تأويل باطل يُحرف معنى الاستواء. الاستواء عند أهل السنة هو العلو والارتفاع.

٣. **السؤال :**ما هو منهج أهل السنة والجماعة في صفة النزول الإلهي؟
الجواب :يُثبتون لله صفة النزول إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل، كما ثبت في الأحاديث الصحيحة، نزولًا يليق بجلاله وعظمته، بلا تكييف ولا تمثيل.

٤. **السؤال :**ما الدليل النبوي على صفة النزول؟
الجواب :حديث "ينزل ربنا إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له."

5. **السؤال :**ما هو منهج أهل السنة والجماعة في صفة اليدين لله تعالى؟
الجواب :يُثبتون لله يدين حقيقيتين تليقان به سبحانه، كما في قوله: "بل يداه مبسوطتان"، وقوله: "لما خلقت بيدي"، من غير تكييف ولا تمثيل.
6. **السؤال :**هل تُؤول اليد بالنعمة أو القدرة عند أهل السنة والجماعة؟
الجواب :لا، هذا تأويل باطل. يُثبتون لله يدين حقيقيتين على ما يليق به، مع الإيمان بأنها ليست كأيدي المخلوقين.
7. **السؤال :**ما هو منهج أهل السنة والجماعة في صفة الوجه لله تعالى؟
الجواب :يُثبتون لله وجهًا حقيقيًا كريمًا يليق به سبحانه، كما في قوله: "ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام"، من غير تكييف ولا تمثيل.
8. **السؤال :**ما هو منهج أهل السنة والجماعة في صفة السمع والبصر؟
الجواب :يُثبتون لله السمع والبصر حقيقة تليق به سبحانه، كما في قوله: "ليس كمثله شيء وهو السميع البصير"، من غير تكييف ولا تمثيل.
9. **السؤال :**هل صفات الله مُتناهية العدد؟
الجواب :أسماء الله الحسنى وصفاته الكمالية كثيرة، منها ما علمناه ومنها ما استأثر به في علم الغيب. العدد ٩٩ الوارد في الحديث هو لأسماء معينة لها فضل خاص، وليس حصرًا لجميع أسمائه وصفاته.
10. **السؤال :**ما هو الدليل على أن صفات الله لا تُشبه صفات خلقه؟
الجواب :قوله تعالى: "ليس كمثله شيء" مع قوله "وهو السميع البصير" يُثبت الصفة وينفي المماثلة.

القسم السادس: الإيمان بالملائكة والكتب

1. **السؤال :**ما هو الإيمان بالملائكة؟
الجواب :هو التصديق الجازم بوجودهم، وأنهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، خُلقوا من نور، ولهم وظائف كلفهم الله بها.

٢. **السؤال :**ما حكم من يُنكر وجود الملائكة؟
الجواب :يُعتبر كافرًا، لأن الإيمان بالملائكة ركن من أركان الإيمان.

٣. **السؤال :**اذكر ثلاثة من الملائكة الكرام ووظائفهم؟
الجواب:

- **جبريل :**موكل بالوحي.
- **ميكائيل :**موكل بالقطر (المطر) والنبات.
- **إسرافيل :**موكل بالنفخ في الصور.

٤. **السؤال :**ما هي بعض الوظائف العامة للملائكة؟
الجواب :التسبيح، العبادة، حمل العرش، كتابة الأعمال (الرقيب والعتيد)، قبض الأرواح (ملك الموت)، حفظ العباد (الحفظة).

٥. **السؤال :**هل الملائكة ذكور أم إناث؟
الجواب :الملائكة ليسوا ذكورًا ولا إناثًا، وهم ليسوا بحاجة للغذاء أو الشراب أو النوم، ولا يتناسلون.

٦. **السؤال :**ما هو الإيمان بالكتب؟
الجواب :هو التصديق الجازم بأن الله تعالى أنزل كتبًا على رسله تتضمن كلامه وهدايته للخلق، وأنها حق من عند الله.

٧. **السؤال :**اذكر أربعة من الكتب السماوية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم؟
الجواب :التوراة على موسى، الإنجيل على عيسى، الزبور على داود، القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم.

٨. **السؤال :**ما هو الكتاب الذي خُتمت به الكتب السماوية؟
الجواب :القرآن الكريم.

٩. **السؤال :**ما هي خاصية القرآن الكريم التي تميزه عن سائر الكتب السماوية السابقة؟
الجواب :أنه محفوظ من التحريف والتبديل إلى يوم القيامة، قال تعالى: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون."

١٠. **السؤال :**هل يجب الإيمان بجميع الكتب السماوية؟
الجواب :نعم، يجب الإيمان بجميع الكتب التي أنزلها الله على رسله، مع الاعتقاد بأن القرآن الكريم هو المهيمن عليها والناسخ لها.

القسم السابع: الإيمان بالرسل

١. **السؤال :**ما هو الإيمان بالرسل؟
الجواب :هو التصديق الجازم بأن الله تعالى أرسل إلى عباده رسلاً مبشرين ومنذرين، وأنهم بلغوا الرسالة وأدوا الأمانة، وأنهم صادقون فيما بلغوه عن الله.

٢. **السؤال :**ما هو الفرق بين النبي والرسول؟
الجواب :الرسول هو من أوحي إليه بشرع وأُمر بتبليغه، أما النبي فهو من أوحي إليه بشرع ولم يُؤمر بتبليغه، أو كان متبعًا لرسول قبله. كل رسول نبي، وليس كل نبي رسولًا.

٣. **السؤال :**من هو خاتم الأنبياء والمرسلين؟
الجواب :محمد صلى الله عليه وسلم، لا نبي ولا رسول بعده.

٤. **السؤال :**هل يجب الإيمان بجميع الرسل؟
الجواب :نعم، يجب الإيمان بجميع الرسل والأنبياء الذين ذكرهم الله في كتابه أو ثبتت نبوتهم في السنة الصحيحة، دون تفريق بينهم.

٥. **السؤال :**ما هي سمة أساسية لجميع الرسل عليهم السلام؟
الجواب :الصدق، الأمانة، الفطانة (الذكاء)، التبليغ. وهم معصومون من الكبائر ومن الخطأ في تبليغ الرسالة.

٦. **السؤال :**ما الغاية الأساسية من إرسال الرسل؟
الجواب :دعوة الناس إلى توحيد الله وعبادته، وإخراجهم من الظلمات إلى النور، وإقامة الحجة عليهم.

٧. **السؤال :**اذكر خمسة من أولي العزم من الرسل؟
الجواب :نوح، إبراهيم، موسى، عيسى، ومحمد عليهم الصلاة والسلام.

٨. **السؤال :**هل يجوز التكذيب برسول واحد دون سائر الرسل؟
الجواب :لا يجوز، فمن كذب برسول واحد فقد كذب بجميع الرسل، لأن دعوتهم واحدة ومصدرها واحد.

٩. **السؤال :**ما هو حق الرسول محمد صلى الله عليه وسلم على أمته؟
الجواب :تصديقه فيما أخبر، طاعته فيما أمر، اجتناب ما نهى عنه وزجر، ألا يعبد الله إلا بما شرع، ومحبته وتعظيمه.

١٠. **السؤال :**هل يُعبد الرسل أو يُدعون من دون الله؟
الجواب :لا، يُعبد الله وحده ولا يُدعى غيره من الرسل أو غيرهم، فالرسل هم عباد الله ورسله.

القسم الثامن: الإيمان باليوم الآخر

١. **السؤال :**ما هو الإيمان باليوم الآخر؟
الجواب :هو التصديق الجازم بكل ما أخبر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم به مما يكون بعد الموت، كفتنة القبر، وعذاب القبر ونعيمه، والبعث، والحشر، والحساب، والميزان، والصراط، والجنة والنار.

٢. **السؤال :**لماذا سُمي "باليوم الآخر"؟
الجواب :لأنه آخر يوم لا ليل بعده، أو لأنه لا يوم بعده.

٣. **السؤال :**ما هي أول مرحلة من مراحل اليوم الآخر يمر بها الإنسان بعد موته؟
الجواب :القبر، وما فيه من فتنة وعذاب أو نعيم.

٤. **السؤال :**ما معنى "البعث"؟
الجواب :هو إحياء الله تعالى للموتى وإخراجهم من قبورهم بعد النفخ في الصور النفخة الثانية، ليُحاسبوا ويُجازوا على أعمالهم.

٥. **السؤال :**ما الدليل القرآني على البعث؟
الجواب :قوله تعالى: "أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه."

٦. **السؤال :**ما معنى "الحشر"؟
الجواب :هو سوق جميع الخلائق إلى المحشر (أرض القيامة) ليُقضى بينهم، ويكونون حفاة عراة غرلًا.

٧. **السؤال :**ما معنى "الحساب"؟
الجواب :هو عرض أعمال العباد عليهم، ومناقشتهم فيها، واعترافهم بها، ثم مجازاتهم عليها خيرًا أو شرًا.

٨. **السؤال :**ما هو "الميزان"؟
الجواب :ميزان حقيقي له كفتان يُوضع فيه أعمال العباد يوم القيامة، يُوزن به حسناتهم وسيئاتهم.

٩. **السؤال :**ما هو "الصراط"؟
الجواب :جسر منصوب على متن جهنم، يمر عليه الناس على قدر أعمالهم، فمنهم من يمر كلمح البصر، ومنهم من يسقط.

١٠. **السؤال :**ما هي نهاية المطاف للخلائق بعد الحساب والميزان؟
الجواب :إما الجنة لمن فاز ورضى الله عنه، وإما النار لمن خسر وسخط الله عليه.

القسم التاسع: الإيمان بالقدر

١. **السؤال :**ما هو الإيمان بالقدر؟
الجواب :هو التصديق الجازم بأن كل ما يقع في الكون من خير أو شر، نفع أو ضر، فهو بتقدير الله تعالى ومشيئته وعلمه الأزلي، وأن الله هو الخالق لكل شيء.

٢. **السؤال :**ما هي مراتب الإيمان بالقدر؟
الجواب :أربع مراتب: العلم، الكتابة، المشيئة، والخلق.

٣. **السؤال :**اشرح المرتبة الأولى من مراتب القدر (العلم)؟
الجواب :الإيمان بأن الله علم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون، أزلاً وأبدًا، قبل خلق المخلوقات.

٤. **السؤال :**اشرح المرتبة الثانية من مراتب القدر (الكتابة)؟
الجواب :الإيمان بأن الله كتب مقادير كل شيء في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة.

٥. **السؤال :**ما الدليل على مرتبة الكتابة؟
الجواب :قوله صلى الله عليه وسلم: "كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة."

٦. **السؤال :**اشرح المرتبة الثالثة من مراتب القدر (المشيئة)؟
الجواب :الإيمان بأن كل ما يحدث في الكون، لا يكون إلا بمشيئة الله تعالى وإرادته، سواء كان خيرًا أو شرًا.

٧. **السؤال :**اشرح المرتبة الرابعة من مراتب القدر (الخلق)؟
الجواب :الإيمان بأن الله خالق كل شيء، بما في ذلك أفعال العباد، فلا خالق إلا الله.

٨. **السؤال :**هل الإيمان بالقدر يُعطل إرادة العبد أو يُلغي مسؤوليته؟
الجواب :لا، فالعبد له مشيئة وإرادة وقدرة حقيقية، وهو مسؤول عن أفعاله، ولكن مشيئته تابعة لمشيئة الله.

٩. **السؤال :**كيف يُجيب أهل السنة والجماعة على شبهة الاحتجاج بالقدر على المعاصي؟
الجواب :يُبينون أن العبد مُخير في أفعاله وله إرادة وقدرة، وأن القدر سر الله لا يُعلم إلا بعد وقوع الفعل. فلو كان القدر حجة على المعصية، لانتفت التكاليف والأوامر والنواهي.

١٠. **السؤال :**ما هي ثمرة الإيمان بالقدر؟
الجواب :راحة النفس، طمأنينة القلب، التسليم لأمر الله، عدم اليأس عند المصائب، وعدم العجب والغرور عند فعل الطاعات.

القسم العاشر: مسائل الإيمان الكبرى ومنهج أهل السنة

١. **السؤال :**ما هي أركان الإيمان الستة التي تُجملها "العقيدة الواسطية"؟
الجواب :الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

٢. **السؤال :**هل الإيمان قول وعمل فقط؟
الجواب :لا، بل هو قول باللسان، واعتقاد بالقلب، وعمل بالجوارح، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

٣. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة والجماعة من زيادة الإيمان ونقصانه؟
الجواب :الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي، وهذا هو مذهب سلف الأمة.

٤. **السؤال :**ما معنى "السنة" في مصطلح أهل السنة والجماعة؟
الجواب :هي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من الاعتقادات والأقوال والأعمال والآداب، بخلاف البدعة.

٥. **السؤال :**ما معنى "الجماعة" في مصطلح أهل السنة والجماعة؟
الجواب :هم الذين اجتمعوا على الحق، وهم الصحابة ومن تبعهم بإحسان، وهم الذين لا يتفقون على ضلالة.

٦. **السؤال :**ما هو الموقف من الصحابة الكرام في "العقيدة الواسطية"؟
الجواب :حبهم، الترضي عنهم، الكف عن سبهم، وعدم الخوض فيما شجر بينهم، والاعتقاد بأنهم أفضل الأمة بعد نبيها.

٧. **السؤال :**هل يرى أهل السنة والجماعة العصمة لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟
الجواب :لا، العصمة للأنبياء فقط في تبليغ الرسالة، وغيرهم معرض للخطأ، والجمهور لا يرى العصمة لأحد غير الأنبياء.

٨. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة والجماعة من ولاة الأمور؟
الجواب :السمع والطاعة لهم في المعروف، وعدم الخروج عليهم إلا إذا ارتكبوا كفرًا بواحًا عندنا فيه برهان من الله، والدعاء لهم بالصلاح.

٩. **السؤال :**هل يجوز التكفير بالمعاصي عند أهل السنة والجماعة؟
الجواب :لا، أهل السنة لا يُكفرون مرتكب الكبيرة إلا إذا استحله، بخلاف الخوارج الذين يُكفرون بالمعاصي.

١٠. **السؤال :**ما هي أبرز علامة لأهل السنة والجماعة في تعاملهم مع نصوص الوحي؟
الجواب :التسليم المطلق لنصوص الكتاب والسنة، وعدم تقديم العقل أو الهوى عليها.

القسم الحادي عشر: مسائل متعلقة بالقرآن الكريم

١. **السؤال :**ما هو اعتقاد أهل السنة والجماعة في القرآن الكريم؟
الجواب :أنه كلام الله تعالى، منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، تكلم الله به حقيقة بحرف وصوت يليق بجلاله.

٢. **السؤال :**ما حكم من قال إن القرآن مخلوق؟
الجواب :هو قول أهل البدع (الجهمية والمعتزلة)، وهو كفر عند أهل السنة والجماعة، لأنه يعني أن كلام الله ليس صفة قائمة بذاته.

٣. **السؤال :**هل يجوز القول بأن "اللفظ بالقرآن مخلوق"؟
الجواب :يُخشى من هذا اللفظ، فالأصل أن القرآن كلام الله غير مخلوق، والتعبير بـ "اللفظ بالقرآن مخلوق" قد يُدخل في بدعة. الأفضل القول: "تلاوتي للقرآن فعل مخلوق، لكن المتلو (القرآن) كلام الله غير مخلوق."

٤. **السؤال :**ما الدليل على أن القرآن كلام الله حقيقة؟
الجواب :قوله تعالى: "وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله"، وقوله: "وكلم الله موسى تكليما."

٥. **السؤال :**هل يرى أهل السنة والجماعة أن القرآن يُفهم بظاهره أم يحتاج إلى تأويل؟
الجواب :يُفهم بظاهره على مقتضى لغة العرب، إلا ما جاء الدليل على تأويله تأويلاً صحيحاً لا يُعارض أصول الشريعة.

القسم الثاني عشر: رؤية الله تعالى في الآخرة

١. **السؤال :**هل يرى المؤمنون ربهم في الدنيا؟
الجواب :لا، لا يرى أحد ربه في الدنيا، حتى موسى عليه السلام لم يُتح له ذلك.

٢. **السؤال :**ما هو اعتقاد أهل السنة والجماعة في رؤية الله في الآخرة؟
الجواب :يُثبتون رؤية المؤمنين لربهم في الجنة حقيقة بأبصارهم، كما دلت على ذلك النصوص الشرعية الصريحة.

٣. **السؤال :**ما الدليل القرآني على رؤية الله في الآخرة؟
الجواب :قوله تعالى: "وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة."

٤. **السؤال :**ما الدليل النبوي على رؤية الله في الآخرة؟
الجواب :حديث "إنكم سترون ربكم عيانًا كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته."

٥. **السؤال :**من هم الذين لا يرون الله في الآخرة؟
الجواب :الكفار والمشركون والمنافقون، كما قال تعالى: "كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون."

القسم الثالث عشر: الشفاعة والأسماء الحسنى

١. **السؤال :**ما هي الشفاعة التي يُثبتها أهل السنة والجماعة؟
الجواب :الشفاعة بإذن الله لمن ارتضى من المشفوع لهم، ولها شروط ثلاثة: إذن الله للشافع، ورضاه عن الشافع، ورضاه عن المشفوع له.

٢. **السؤال :**ما أنواع الشفاعة التي تُذكر في "العقيدة الواسطية"؟
الجواب :الشفاعة العظمى (لمحمد صلى الله عليه وسلم) في فصل القضاء يوم القيامة، وشفاعته لأهل الجنة لدخولها، وشفاعته في إخراج الموحدين من النار، وغيرها.

٣. **السؤال :**هل يجوز طلب الشفاعة من الأموات؟
الجواب :لا يجوز، لأنها شرك أكبر، فالشفاعة لا تُطلب إلا من الله الحي القادر، أو من حي حاضر فيما يقدر عليه.

٤. **السؤال :**ما هي الأسماء الحسنى؟
الجواب :هي أسماء الله الحسنى التي سمى بها نفسه في كتابه أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم، وهي دالة على كماله وجلاله وجماله.

٥. **السؤال :**ما معنى "الحسنى" في الأسماء الحسنى؟
الجواب :تعني البالغة في الحسن غايته، فهي أحسن الأسماء وأجملها.

القسم الرابع عشر: إرادة الله ومشيئته

١. **السؤال :**ما الفرق بين الإرادة الكونية والإرادة الشرعية لله تعالى؟
الجواب:
***الإرادة الكونية :**هي مشيئته النافذة التي لا تتخلف، وهي شاملة لكل ما يقع في الكون من خير وشر، وهي لا تستلزم المحبة.

***الإرادة الشرعية :**هي محبته ورضاه، وهي لا تكون إلا في الطاعات وما يُحبه الله ويرضاه، ولا تستلزم الوقوع.

٢. **السؤال :**اذكر مثالًا على الإرادة الكونية؟
الجواب :خلق إبليس، ووقوع الكفر والمعاصي، كلها بمشيئة الله الكونية مع كراهته الشرعية لها.

٣. **السؤال :**اذكر مثالًا على الإرادة الشرعية؟
الجواب :أمر الله تعالى بالإيمان والطاعة، فهذه مما يحبها الله ويرضاها، وإن لم تقع من جميع العباد.

٤. **السؤال :**هل تلازم الإرادة الكونية والإرادة الشرعية دائمًا؟
الجواب :قد تجتمعان في الطاعة التي وقعت، وقد تنفرد الكونية في المعصية، وقد تنفرد الشرعية في الطاعة التي لم تقع.

٥. **السؤال :**هل العبد مُجبر على أفعاله بموجب الإرادة الكونية؟
الجواب :لا، العبد له مشيئة وقدرة على الفعل أو الترك، ولكنه لا يخرج عن مشيئة الله العامة الكونية. هو مُخير فيما كُلف به، وليس مُجبرًا.

القسم الخامس عشر: التصوف والأولياء والكرامات

١. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة والجماعة من التصوف؟
الجواب :يُفرقون بين التصوف المشروع (الذي هو الزهد والعبادة والورع والتطهر من الأخلاق السيئة) وهو ممدوح، وبين التصوف البدعي (الذي فيه غلو، شركيات، بدع في العبادات، عقائد فاسدة) وهو مذموم ومحارب.

٢. **السؤال :**من هو الولي عند أهل السنة والجماعة؟
الجواب :هو المؤمن التقي الذي والى الله بالطاعة والتقوى، قال تعالى: "ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون."

٣. **السؤال :**ما هي شروط الولاية الحقيقية؟
الجواب :الإيمان والتقوى (القيام بالواجبات واجتناب المحرمات).

٤. **السؤال :**ما هي الكرامات؟
الجواب :هي خوارق عادات يُجريها الله تعالى على أيدي بعض أوليائه المؤمنين الصالحين، تثبيتًا لهم أو نصرة للدين.

٥. **السؤال :**هل الكرامات دليل على النبوة؟
الجواب :لا، الكرامات للأولياء، والمعجزات للأنبياء، والكرامة لا تُعطي صاحبها العصمة أو العلم بالغيب.

٦. **السؤال :**هل يجوز طلب الحوائج من الأولياء بعد وفاتهم؟
الجواب :لا يجوز، وهو شرك أكبر، فالدعاء والاستغاثة وطلب الحاجات لا يكون إلا من الله تعالى.

٧. **السؤال :**هل يعلم الأولياء الغيب؟
الجواب :لا يعلم أحد الغيب إلا الله تعالى، "قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله."

٨. **السؤال :**ما حكم من يُنادي يا فلان المدد؟ (وهو ميت)
الجواب :هذا شرك أكبر يُخرج صاحبه من الملة، لأنه دعاء لغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله.

٩. **السؤال :**هل الكرامات تُطلب أو تُكتسب بالجهد البشري؟
الجواب :لا، هي هبة من الله تعالى لا تُطلب ولا تُكتسب، بل هي تجري على يد الولي دون سعي منه لها.

١٠. **السؤال :**ما هي القاعدة الأساسية لمعرفة إذا كان الأمر خرقًا للعادة هو كرامة أم شعوذة؟
الجواب :يُنظر إلى حال الشخص، فإن كان مُتبعًا للكتاب والسنة متقيا لله، فما يظهر على يديه قد يكون كرامة، وإلا فغالبًا هو من الشياطين.

القسم السادس عشر: البدع والأهواء

١. **السؤال :**ما هي البدعة في الدين؟
الجواب :هي كل طريقة مخترعة في الدين تُضاهي الشريعة، يُقصد بالسلوك عليها التقرب إلى الله تعالى.

٢. **السؤال :**ما حكم البدع في الإسلام؟
الجواب :البدع كلها ضلالة، وكل ضلالة في النار، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "كل بدعة ضلالة."

٣. **السؤال :**ما هو الدليل على ذم البدع وتركها؟
الجواب :قوله صلى الله عليه وسلم: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد"، وقوله: "وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة."

٤. **السؤال :**هل البدعة حسنة أو سيئة فقط؟
الجواب :البدعة كلها سيئة وضلالة، ولا يوجد في الشرع بدعة حسنة.

٥. **السؤال :**اذكر مثالين للبدع الشائعة؟
الجواب :الاحتفال بالموالد، البناء على القبور وتشييدها، الذكر الجماعي بصوت واحد على غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم.

٦. **السؤال :**ما هو منهج أهل السنة والجماعة في التعامل مع أهل البدع؟
الجواب :التحذير منهم، بيان بدعهم، عدم مجالستهم إلا للنصيحة، عدم أخذ العلم منهم، وهجرهم إذا كان في ذلك مصلحة شرعية لردعهم.

٧. **السؤال :**هل أهل السنة والجماعة يتبعون المذاهب الفقهية؟
الجواب :نعم، يتبعون أحد المذاهب الأربعة (الحنفي، المالكي، الشافعي، الحنبلي)، لكنهم لا يتعصبون لها، ويقدمون الدليل الشرعي إذا صح.

٨. **السؤال :**ما هي صفة "العلو" لله تعالى عند أهل السنة والجماعة؟
الجواب :يُثبتون لله صفة العلو المطلق، علو الذات، وعلو القدر، وعلو القهر. فهو فوق خلقه مستوٍ على عرشه بائن منهم.

٩. **السؤال :**هل تُعارض صفة العلو صفة المعية؟
الجواب :لا تُعارض، فالله عالٍ بذاته على عرشه، ومع ذلك هو مع خلقه بعلمه وسمعه وبصره وقدرته وإحاطته، لا بذاته.

١٠. **السؤال :**ما الدليل على علو الله ومعيته في آية واحدة؟
الجواب :قوله تعالى: "وهو معكم أين ما كنتم" (معية) بعد قوله:

"يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها" (علمه ومشيئته)، وقبله "ثم استوى على العرش" (علو).

القسم السابع عشر: السلف الصالح ومكانتهم

١. **السؤال :**من هم السلف الصالح؟
الجواب :هم الصحابة الكرام والتابعون وتابعو التابعين بإحسان، وهم القرون المفضلة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالخيرية.

٢. **السؤال :**لماذا يُعتبر منهج السلف الصالح هو المنهج الأسلم والأعلم والأحكم في فهم الدين؟
الجواب :لأنهم تلقوا الدين غضًا طريًا عن النبي صلى الله عليه وسلم، وشهدوا التنزيل، وعلموا أسباب النزول، وهم أدرى الناس بمراد الشارع.

٣. **السؤال :**هل يجب اتباع منهج السلف الصالح في فهم العقيدة؟
الجواب :نعم، يجب اتباعه، لأنهم الجماعة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم باتباعها عند الفرقة والاختلاف.

٤. **السؤال :**ما هو واجبنا تجاه الأئمة الأربعة (أبي حنيفة، مالك، الشافعي، أحمد)؟
الجواب :نحبهم، ونترضى عنهم، ونحترم اجتهاداتهم، ونعتقد أنهم على منهج السلف، ولا نتعصب لمذهب أحد منهم على حساب الدليل.

٥. **السؤال :**هل يجوز لنا أن نبتدع منهجًا جديدًا في فهم العقيدة غير منهج السلف؟
الجواب :لا يجوز، فكل خير في اتباع من سلف، وكل شر في ابتداع من خلف.

القسم الثامن عشر: الفرق بين أهل السنة والجماعة وغيرهم

١. **السؤال :**ما هي أبرز الفروق بين أهل السنة والجماعة والفرق الأخرى كالخوارج والمعتزلة والجهمية؟
الجواب:
*__الخوارج :__يُكفرون مرتكب الكبيرة ويُوجبون الخروج على الحاكم الظالم.

*المعتزلة :يُقدمون العقل على النقل، ويُؤولون صفات الله، ويقولون بخلق القرآن، ويقولون بالمنزلة بين المنزلتين.
*الجهمية :يُنكرون جميع صفات الله ويقولون بخلق القرآن.

٢. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة من مرتكب الكبيرة؟
الجواب :يُسمونه مؤمنًا ناقص الإيمان، أو مسلمًا فاسقًا، ولا يُكفرونه ما لم يستحل الكبيرة.

٣. **السؤال :**هل يرى أهل السنة وجوب الخروج على الحاكم المسلم الظالم؟
الجواب :لا يرون الخروج عليه ما لم يأت بكفر بواح، ويأمرون بالصبر والسمع والطاعة في المعروف، دفعًا للمفاسد الكبرى.

٤. **السؤال :**ما هي أبرز صفة يتميز بها أهل السنة في التعامل مع الخلاف؟
الجواب :الاعتدال، الوسطية، الرجوع إلى الكتاب والسنة، وتجنب التعصب والهوى.

٥. **السؤال :**هل تُعتبر عقيدة أهل السنة والجماعة عقيدة سهلة الفهم؟
الجواب :نعم، هي واضحة سهلة مبنية على الفطرة، ومأخوذة من النصوص الشرعية دون تعقيدات فلسفية.

القسم التاسع عشر: الاستقامة والأخلاق

١. **السؤال :**ما معنى الاستقامة؟
الجواب :هي لزوم طاعة الله تعالى والاستمرار عليها، والثبات على المنهج القويم في كل جوانب الحياة.

٢. **السؤال :**هل العقيدة الصحيحة لها تأثير على الأخلاق والسلوك؟
الجواب :نعم، العقيدة الصحيحة هي أساس صلاح الأخلاق والسلوك، فالمؤمن الموحد يخشى الله ويرجوه ويستحيي منه، فينضبط سلوكه.

٣. **السؤال :**اذكر بعض الأخلاق الفاضلة التي تُثمرها العقيدة الصحيحة؟
الجواب :الصدق، الأمانة، العدل، الإحسان، الصبر، الشكر، الحياء، التواضع، محبة الخير للآخرين.

٤. **السؤال :**ما هي بعض الأخلاق السيئة التي تبتعد عنها العقيدة الصحيحة؟

الجواب :الكذب، الغش، الظلم، الحسد، الكبر، الغرور، اليأس من رحمة الله، الأمن من مكر الله.

5. **السؤال :**ما هي أهمية الدعاء في حياة المسلم؟
الجواب :الدعاء هو مخ العبادة، وهو صلة العبد بربه، وهو من أقوى الأسباب لجلب الخير ودفع الشر.

القسم العشرون: مكملات الإيمان وأثر العقيدة

1. **السؤال :**ما هو موقف أهل السنة والجماعة من السحر والكهانة؟
الجواب :يُعدونها كفرًا بالله، ويحرمون إتيان السحرة والكهنة والمُدعين علم الغيب، والاعتقاد فيهم.
2. **السؤال :**ما حكم من يُنكر الجنة أو النار؟
الجواب :يُعتبر كافرًا، لأن الإيمان بهما من أركان الإيمان باليوم الآخر.
3. **السؤال :**ما هي علامات حب الله تعالى للعبد؟
الجواب :محبة العبد لله ورسوله، اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم، الإكثار من الطاعات، محبة الصالحين وبغض الفاسقين، الصبر على البلاء.
4. **السؤال :**كيف يُمكن للمسلم أن يُعزز إيمانه بعقيدة السلف؟
الجواب :بدراسة الكتاب والسنة، وقراءة كتب العقيدة السلفية، وحضور مجالس العلم، وصحبة الصالحين، والعمل بما تعلم.
5. **السؤال :**ما هي الثمرة الكبرى من التمسك بالعقيدة الواسطية وفهمها؟
الجواب :نيل مرضاة الله، الفوز بالجنة، النجاة من النار، والثبات على الحق في الدنيا والآخرة.

القسم الحادي والعشرون: مسائل متفرقة في العقيدة

1. **السؤال :**ما حكم التوسل بغير الله تعالى؟

الجواب :التوسل المشروع هو التوسل بأسماء الله وصفاته، أو بالإيمان والعمل الصالح، أو بدعاء الرجل الصالح الحي الحاضر. أما التوسل

بذوات المخلوقين أو جاههم أو بحقهم، فهو بدعة، وقد يصل إلى الشرك إذا اعتقد فيهم شيئًا من الربوبية.

٢. **السؤال :**ما هو الموقف الصحيح من كرامات الأولياء؟
الجواب :الإيمان بها على أنها حق، مع عدم الغلو في أصحابها، وعدم الاعتقاد فيهم القدرة على جلب النفع أو دفع الضر مستقلين عن الله.

٣. **السؤال :**هل الإيمان بالقدر يُلغي التوكل على الله؟
الجواب :لا، بل هو مكمل للتوكل. فالتوكل على الله هو الأخذ بالأسباب مع الاعتماد على الله، والإيمان بالقدر يُعلمنا أن النتائج بيد الله وحده.

٤. **السؤال :**ما معنى "المعجزات" التي أيَّد الله بها الأنبياء؟
الجواب :هي خوارق العادات التي تُجرى على أيدي الأنبياء تأييدًا لصدق نبوتهم، وهي تحدٍّ للمكذبين.

٥. **السؤال :**هل يرى أهل السنة جواز الاستعانة بالجن؟
الجواب :لا يجوز الاستعانة بالجن في الأمور الغيبية أو طلب العون منهم، لما في ذلك من الشرك أو الذرائع الموصلة إليه.

القسم الثاني والعشرون: حقوق النبي صلى الله عليه وسلم

١. **السؤال :**ما هي منزلة النبي محمد صلى الله عليه وسلم عند أهل السنة والجماعة؟
الجواب :هو عبد الله ورسوله، خاتم الأنبياء والمرسلين، سيد ولد آدم، وهو أحب الخلق إلى الله وإلينا، لكن لا يُرفع فوق منزلته بعبادته أو دعائه.

٢. **السؤال :**ما هي أربعة من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على أمته؟
الجواب :محبته أكثر من النفس والأهل والمال، طاعته واتباع سنته، تصديقه فيما أخبر، الصلاة والسلام عليه.

٣. **السؤال :**هل يجوز الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم؟
الجواب :لا يجوز، فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغلو فيه، فقال: "لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، إنما أنا عبد فقولوا: عبد الله ورسوله."

٤. **السؤال :**ما حكم من يُنكر السنة النبوية أو يستهزئ بها؟
الجواب :هذا كفر، فالسنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع، وهي وحي من الله، ومن أنكرها فقد أنكر جزءًا أساسيًا من الدين.

٥. **السؤال :**ما هي السنة النبوية؟
الجواب :هي ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير، وهي المُبينة لكتاب الله تعالى.

القسم الثالث والعشرون: الإرجاء ومسائله

١. **السؤال :**ما هو الإرجاء؟
الجواب :هو القول بأن الإيمان هو التصديق بالقلب فقط، أو التصديق والقول باللسان فقط، وأن العمل ليس جزءًا من الإيمان، وأن المعصية لا تضر بالإيمان.

٢. **السؤال :**لماذا يُعتبر الإرجاء من البدع المذمومة؟
الجواب :لأنه يُفرغ الإيمان من محتواه العملي، ويفتح بابًا للتساهل في المعاصي، ويُعارض نصوص الكتاب والسنة وإجماع السلف.

٣. **السؤال :**ما الفرق بين أهل السنة والمرجئة في مسألة العمل؟
الجواب :أهل السنة يرون أن العمل جزء من الإيمان، وأن الإيمان يزيد وينقص. المرجئة يرون أن العمل خارج عن حقيقة الإيمان، وأن الإيمان لا يزيد ولا ينقص.

٤. **السؤال :**ما هي علاقة الإيمان بالقول والعمل والاعتقاد عند أهل السنة؟
الجواب :هو قول باللسان، واعتقاد بالقلب، وعمل بالجوارح. هذه الثلاثة مجتمعة تُكون حقيقة الإيمان.

٥. **السؤال :**هل تُفرق "العقيدة الواسطية" بين أقوال الصحابة في العقيدة؟
الجواب :لا، بل تُؤكد أن الصحابة كانوا على عقيدة واحدة ومنهج واحد في أبواب العقيدة الأساسية.

القسم الرابع والعشرون: صفات الله الفعلية

١. **السؤال :**ما هي الصفات الفعلية لله تعالى؟
الجواب :هي الصفات التي تتعلق بمشيئته سبحانه، يفعلها متى شاء وكيف شاء، مثل النزول، والمجيء، والغضب، والرضا، والكلام إذا شاء.

٢. **السؤال :**ما الفرق بين الصفات الذاتية والصفات الفعلية؟
الجواب:
*__الذاتية :__هي الملازمة لذات الله ولا تنفك عنه، مثل الحياة، العلم، القدرة، السمع، البصر.
*__الفعلية :__هي التي تتعلق بمشيئته، مثل الاستواء، النزول، المجيء.

٣. **السؤال :**هل يرى أهل السنة أن الغضب والرضا صفتان فعليتان لله؟
الجواب :نعم، يُثبتون لله الغضب والرضا على ما يليق به، وهما من الصفات الفعلية التي تتعلق بمشيئته.

٤. **السؤال :**ما هو الموقف من تأويل الصفات الفعلية؟
الجواب :التأويل يُعتبر تحريفًا للصفة عن ظاهرها، ومنهج السلف هو إثباتها كما جاءت دون تأويل أو تكييف.

٥. **السؤال :**ما هي ثمرة الإيمان بصفات الله الفعلية؟
الجواب :تعظيم الله تعالى، والخوف منه، والرجاء فيه، ومعرفة كمال قدرته ومشيئته في تدبير الكون.

القسم الخامس والعشرون: الإحسان والبركة

١. **السؤال :**ما هو الإحسان؟
الجواب :هو أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، وهو أعلى مراتب الدين بعد الإسلام والإيمان.

٢. **السؤال :**ما علاقة الإحسان بالعقيدة الصحيحة؟
الجواب :العقيدة الصحيحة هي أساس الإحسان، فالذي يستشعر مراقبة الله وعظمته يُجيد عمله ويُحسنه.

٣. **السؤال :**ما هو منهج أهل السنة والجماعة في طلب البركة؟
الجواب :يُطلب البركة من الله تعالى وحده، بما شرعه من أسباب،

كقراءة القرآن، والدعاء، والأعمال الصالحة. ويُحذرون من طلبها من غير الله أو بالطرق البدعية.

٤. **السؤال :**هل يجوز التبرك بالقبور أو الأموات؟
الجواب :لا يجوز، وهذا من الشرك الأصغر أو الأكبر بحسب الاعتقاد، فالبركة من الله وحده.

٥. **السؤال :**ما هو التبرك المشروع؟
الجواب :التبرك بالقرآن، بماء زمزم، وبآثار النبي صلى الله عليه وسلم الخاصة التي ثبتت، ولا يصح التبرك بآثار الصالحين.

القسم السادس والعشرون: توحيد الحاكمية ومسائله

١. **السؤال :**ما هي الحاكمية؟
الجواب :هي إفراد الله تعالى بالحكم والتشريع، فلا حكم ولا تشريع إلا لله وحده، وما سواه فهو باطل.

٢. **السؤال :**هل تُعد "العقيدة الواسطية" من الكتب التي تُركز على توحيد الحاكمية بشكل مستقل؟
الجواب" :العقيدة الواسطية" تُقرر الأصل العام للحاكمية ضمن توحيد الألوهية (العبادة) وضرورة تحكيم شرع الله، وإن لم تُفرد له بابًا خاصًا باسم "توحيد الحاكمية" كما هو مصطلح بعض المعاصرين.

٣. **السؤال :**ما هو واجب المسلم تجاه شرع الله؟
الجواب :التحاكم إليه، والرضا به، والتسليم لأحكامه، وترك كل ما خالفه.

٤. **السؤال :**ما حكم من يتحاكم إلى غير شرع الله وهو يعتقد أنه أفضل من شرع الله؟
الجواب :هذا كفر أكبر مُخرج من الملة.

٥. **السؤال :**ما هي العلاقة بين العقيدة الصحيحة وتطبيق الشريعة؟
الجواب :العقيدة الصحيحة هي الأساس الذي يُبنى عليه تطبيق الشريعة، فالمؤمن الحقيقي هو من يُسلم لله في عقيدته وشرعه.

القسم السابع والعشرون: مسائل منهجية ومتفرقة

١. **السؤال :**ما هو الموقف من التأويل المُستند إلى غير دليل شرعي؟
الجواب :هو تأويل باطل يُعتبر تحريفًا للنصوص، ومخالفًا لمنهج السلف الصالح.

٢. **السؤال :**هل يرى أهل السنة والجماعة أن الكفر درجات؟
الجواب :نعم، الكفر درجات، منه الكفر الأكبر المُخرج من الملة، ومنه الكفر الأصغر الذي لا يُخرج صاحبه من الملة (مثل كفر النعمة).

٣. **السؤال :**ما هو الموقف من التفاؤل والتشاؤم؟
الجواب :التفاؤل مستحب، وهو من حسن الظن بالله، والتشاؤم (التطير) محرم، وهو من الشرك الأصغر، لأنه يُعلق القلب بغير الله.

٤. **السؤال :**ما هي أهمية الإخلاص في العبادة؟
الجواب :الإخلاص هو شرط لقبول العمل، فلا تُقبل العبادة إلا إذا كانت خالصة لوجه الله وموافقة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم.

٥. **السؤال :**ما هي أبرز علامات أهل البدع التي يُحذر منها أهل السنة؟
الجواب :كثرة الجدل والمراء في الدين، التعصب للآراء والأشخاص، البعد عن نصوص الوحي الصريحة، التكفير بغير حق، الغلو في الصالحين، عدم احترام الصحابة.

القسم الثامن والعشرون: خلاصة وأثر العقيدة

١. **السؤال :**ما هي أهمية العقيدة الواسطية كمتن لطلاب العلم؟
الجواب :تُعتبر من أهم المتون لسهولتها وشمولها واختصارها واعتمادها على ناصيل الكتاب والسنة والإجماع، مما يجعلها مدخلاً ممتازًا لفهم عقيدة السلف.

٢. **السؤال :**كيف تُساهم "العقيدة الواسطية" في حماية المسلم من الانحرافات؟
الجواب :بتأسيسه على المنهج السلفي الصحيح في فهم الأسماء والصفات، وفي جميع أصول الإيمان، مما يُحصنه ضد الشبهات والبدع المنتشرة.

٣. **السؤال :**ما هو الأثر العملي للعقيدة الصحيحة في حياة المسلم؟
الجواب :تقوية الإيمان، زيادة اليقين، راحة النفس، صلاح السلوك والأخلاق، الثبات على الحق، تحقيق التوحيد الخالص.

٤. **السؤال :**ما هي النصيحة لمن أراد دراسة "العقيدة الواسطية"؟
الجواب :أن يقرأها على شيخ متقن لعقيدة السلف، مع قراءة الشروح المعتمدة لها مثل شرح الشيخ صالح الفوزان، ومراجعة أدلتها من الكتاب والسنة.

٥. **السؤال :**ما هي الدعوة الأساسية التي دعت إليها "العقيدة الواسطية"؟
الجواب :الدعوة إلى التوحيد الخالص لله تعالى في جميع أبوابه، واتباع منهج السلف الصالح في الاعتقاد والعمل.
